



جامعة أم درمان الإسلامية

كلية أصول الدين

الدراسات العليا

قسم الدعوة والثقافة الإسلامية

الهداية إلى الإسلام في الحياة المعاصرة

(بالسودان)

في الفترة من ١٩٧٧ - ١٩٩٧م

دراسة وصفية تحليلية

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في الدعوة والثقافة الإسلامية

إعداد: موسى حسن محمد عثمان

إشراف البروفيسور: محجوب أحمد طه

١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م

المقدمة :

إن البشرية اليوم أحوج ما تكون إلى دين الله القويم - الإسلام - الذى إرتضاه للعالمين ، خاصة وقد تشعبت بغير المسلمين السبل وضلوا عن هدى الله المستقيم بابتعادهم عن منهج الله ، فظهر الفساد وضاعت على الناس الأرض بما كسبت أيديهم وبأعراضهم عن ذكر الله . قال تعالى :
﴿ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى ﴾ [سورة طه ، آية : ١٢٤] .

لقد انتبه كثير من الناس بعد سبات طويل وأخذوا يبحثون عن مخرج ينقذهم من ظلمات الشرك واضطراب الحياة المادية (١) . والتى كان من حصادها العداء السافر بين الشعوب والحروب المستعرة فى كثير من البلدان فاختل الأمن وتدهور الإقتصاد ، الأمر الذى أدى إلى شظف العيش وسوء الأخلاق . وفوق ذلك كله وجود القلق المستمر الدائم بسبب الخواء الروحى ، مما أقنع الكثيرين بأن هذا النمط من الحياة يورد المهالك ولا بد من تغييره ، فكانت هداية البعض منهم إلى الدين الحق بعد أن تعرت الأفكار والمذاهب والمعتقدات - الإنسانية - التى لازمتهم فترة من الزمن ووصلت بهم إلى طريق مسدود (٢) .

والسودان كغيره من بلدان العالم ، توجد به بعض الأقليات التى لاتدين بالإسلام ، وقد سئمت جماعات منها تلك الحياة الشركية ، فبدأت تتجه نحو الإسلام وتقبل عليه وتدخل فى دين الله أفواجا ، وخاصة بعد

(١) محمد الصابونى ، النبوة والأنبياء و ط ٢ (بدون مكان الطبع ، وغيره ١٤٠٠هـ) ، ص ٧ .

(٢) أحد الأطباء المسلمين من البوسنا والهرسك قابله الباحث بالمدينة المنورة فى حج عام ١٤٠٨هـ فعبر عن الحالة فى أوربا : (بأنها وصلت إلى طريق مسدود وليس لها مخرج إلا بالإسلام) .

الخاتمة

أولاً : النتائج

أهم النتائج التي خلص إليها من هذا البحث :

١- هنالك حركة اهتداء واسعة في السودان وخاصة بولاية الخرطوم . وأن هذه الحركة في إزدياد مستمر يوماً بعد يوم وكلما إزدادت فترة مخالطة المسلمين ومعاملتهم لغير المسلمين إزدادت فرص اهتدائهم للإسلام .

٢- لقد شملت هذه الهداية قطاعات غير المسلمين المختلفة ، رجالاً ونساءً شيباً وشباباً ، أميين ومثقفين ، من شتى أصناف المهن ومختلف قبائل جنوب السودان وجبال النوبة وغيرها ومن بينها أعداد كبيرة من قادة الرأي السياسى والاجتماعى والدينى فى تلك المجتمعات (وزراء ، سلاطين ، قساوسة ، عسكريون ، طلاب وغيرهم) .

٣- لقد تبين من خلال البحث أن العوامل التي دفعت هؤلاء المهتدين للإسلام هى كالاتى : عوامل اجتماعية (٣٩,٥ ٪) ، إعتقادية (٣٧ ٪) ، ثقافية (٦,٥ ٪) ، اقتصادية (٥,٥ ٪) ، رؤى منامية (٤,٥ ٪) ، سياسية (٣ ٪) ، أمنية (٣ ٪) وأخرى (١ ٪) .

٤- واتضح أن أقوى سبب من تلك العوامل لهداية غير المسلمين إلى الإسلام بولاية الخرطوم هو السبب الاجتماعى (٤٠,٥ ٪) ويليه الإعتقادى (٣٦ ٪) ، ثم الثقافى (٧,٥ ٪) ، ثم الرؤى المنامية (٦ ٪) والاقتصادى (٤ ٪) والسياسى (٢,٥ ٪) والأمنى

(٢,٥ ٪) وأخرى (١ ٪) على الترتيب .

٥- إن إعلان حكومة نيمرى للشريعة الإسلامية فى عام ١٩٨٣ م ، وتأكيد ثورة الإنقاذ الوطنى لذلك فى عام ١٩٩١ م وتبنيها لإتجاه الدعوة والإصلاح فى المجتمع وإتخاذ البرامج والشعارات الإسلامية وغير ذلك لقد لفت إنتباه غير المسلمين من أبناء جنوب السودان وجبال النوبة وغيرهم لدخول الإسلام بولاية الخرطوم .

٦- لقد شكل هذا التبني لتطبيق الشريعة الإسلامية دعماً معنوياً كبيراً ومادياً فى بعض جوانبه للمنظمات الدعوية التى ترعى حركة الهداية وانتشارها بولاية الخرطوم رعاية مباشرة .

٧- لقد أسهمت المنظمات الدعوية إسهاماً كبيراً فى استقطاب واستيعاب المهتدين لتبنيهم فى دينهم الجديد بولاية الخرطوم ، متخذة فى ذلك أساليب محددة ووسائل مختارة (بالتعاون مع بعض جهات الإختصاص) .

٨- إن الإمكانات المادية المسخرة لدعم حركة الهداية بولاية الخرطوم من قبل الدولة رمزية وهى أقل بكثير من الدعم المالى المطلوب لهذا العمل الضخم .

٩- إن المنظمات الدعوية العاملة فى أوساط المهتدين كثيراً ما يشكل ضعف مواردها عاملاً سالباً على حركة الهداية وانتشارها بولاية الخرطوم .

١٠- إن حاجة المهتدين للدعم المالى لجد كبيرة ذلك؛ بأنه لا توجد أسرة واحدة غنية بينهم وأن الذين ليس لديهم دخلاً أصلاً نسبتهم (٣٤ ٪) والذين عبروا عن عدم ارتياحهم بسبب الحاجة الاقتصادية

(٢، ٩٣٪) وهم بذلك يتعرضون لإغراء الكنيسة .

١١- توجد قلة في الكوادر الدعوية المؤهلة وبلغات متعددة وقبائل مختلفة من جنوب السودان وجبال النوبة وغيرها .

١٢- لقد ظلت الكنيسة تولى إهتماماً كبيراً بأبناء جنوب السودان وجبال النوبة بولاية الخرطوم وتعمل على تهجير بعض الشباب وتعليمهم خارج السودان .

١٣- تسعى الكنيسة لإتراد المهتدين عن دينهم الجديد وقمارس معهم إلى جانب الترغيب ، التهديد الذى يصل إلى التوعد بالقتل أحياناً .

١٤- إن المسيحية فى انحسار وسط الأسر التى اعتنق أفراد منها الإسلام .

١٥- تمثل القبيلة والجهوية وغيرها من التكتلات الحزبية والطائفية عقبة أمام الهداية بولاية الخرطوم . وكذلك بعض الأسر ومجتمعات المهتدين اللصيقة بهم .

١٦- إن تطبيق الشريعة الإسلامية فى السودان له آثار ايجابية بين المهتدين من أبناء جنوب السودان وجبال النوبة وسكان ولاية الخرطوم .

١٧- والحرب الدائرة فى بعض مناطق السودان ليست دينية والتمرد فى جنوب السودان قد سبق إعلان النميرى للشريعة الإسلامية فى ستمبر ١٩٨٣م .

١٨- إن السودان واقع تحت ظل الصراع الدولى الذى تديره الكنيسة فى الفاتيكان من الناحية الروحية ، وأمريكا الصهيونية من الناحية

العسكرية ، والأمم المتحدة من الناحية السياسية والدبلوماسية .
ومن بين أساليب العداة التي استخدمت ضد السودان ، الدعم
المعنوى والمادى والعسكرى لحركة التمرد ، والزعم بانتهاك حقوق
الإنسان وإثارة التهم بالإرهاب والأصولية وتلفيق الأكاذيب .

١٩- إنَّ عداة أمريكا ودول الغرب للسودان من أسبابه أطماعهم فى
السودان واستهدافهم للصحة الإسلامية ومظاهرها الفكرية
والاجتماعية والسياسية فيه ، وذلك يشكل تحدياً خارجياً للهداية .

٢٠- إن الإعلام الخارجى المضاد للسودان يشكل عقبة أمام الهداية بولاية
الخرطوم .

٢١- إن السياسات الاقتصادية العالمية لها تأثير على السودان ويمكن أن
تشكل عقبة أمام حركة الهداية فى السودان .

ثانياً : التوصيات

إن من أهم التوصيات التى تمخض عنها هذا البحث ما يلى :

١- أن تقوم الدولة بواجبها كاملاً تجاه الدعوة وحركة الأسلمة بالسودان
وذلك بإنشاء مجلس أعلى للدعوة الإسلامية يتبع لرئاسة الجمهورية
وتكون له أمانات متخصصة وإمكانات مادية وعلمية وفنية كبيرة ،
وتكون من أول أهدافه التمكين لحركة الهداية فى السودان .

٢- توظيف الدولة لسهم المؤلفة قلوبهم فى مصارف الزكاة للمهتدين
والهداية .

٣- تطوير منظمة دار الأرقم لتقوم بالعمل الدعوى محلياً وعالمياً وسط
المهتدين . وذلك من خلال توفير الدعم المالى الازم لها وتزويدها

بالكوادر القوية الأمنية التي تعينها على القيام بهذا الدور .

٤- أن تقدم الدولة مزيداً من الدعم والرعاية للمنظمات والجمعيات العاملة في مجال الدعوة بالسودان وخاصة التي تركز عملها وسط أبناء جنوب السودان وجبال النوبة وبالأخص الهيئة الإسلامية لجنوب السودان .

٥- دعم برامج استيعاب المهتمين وتطويرها من خلال تقويمها العلمي المستمر والإهتمام بالمساجد والخلاوى والمراكز الثقافية المؤهلة في مناطق سكن المهتمين بولاية الخرطوم .

٦- قيام خلاوى قرآنية كبرى (نموذجية) وسط تجمعات المهتمين لتشكيل وعاء لاستيعاب المهتمين في دينه الجديد .

٧- قيام مشاريع استثمارية وجمعيات إنتاجية تعاونية لتوظيف وتشغيل المهتمين .

٨- تشجيع رأس المال الوطني وتفعيل المسلمين لدعم حركة الهداية .

٩- إنشاء الأوقاف الإسلامية ويخصص ريعها للمهتمين .

١٠- يوصى الباحث بمزيد من التنسيق بين الجهات والمنظمات الشعبية والرسمية ، تخطيطاً وتنفيذاً للبرامج الدعوية ، ودعم وتطوير جهود المجلس الأعلى للدعوة بولاية الخرطوم في هذا الشأن .

١١- قيام كلية تخصصية ذات مناهج ووسائل متطورة لدراسة الأديان ومجتمعات الدعوة وفقهها مع تعليم اللهجات واللغات العالمية بجانب الدبلوماسية، لتبليغ الدعوة والمدافعة عنها محلياً وعالمياً .

١٢- تقديراً و عرفاناً بالسبق فى تنزيل أحكام شريعة الله وتطبيقها على واقع المسلمين فى الحياة المعاصرة فى السودان ، يوصى الباحث بأن تمنح إحدى الجامعات الرسالية (الإسلامية) بالسودان درجة الدكتوراة الفخرية فى الدعوة لرئيس جمهورية السودان الأسبق جعفر محمد نميرى تقديراً لدور السلطان الذى يسعى لتجسيد رسالتها على واقع الحياة .

١٣- الإهتمام بالأبحاث العلمية التطبيقية فى مجال الدعوة ودعمها مادياً ومعنوياً .

« وآخ دعواناً أن الحمد لله ربّ العالمين »

المصادر والمراجع

- ١- القرآن الكريم .
- ٢- إبراهيم دسوقي الشهاوى ، الحسبة فى الإسلام (القاهرة : مكتبة دار العروبة ، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٢م) .
- ٣- ابن كثير ، تفسير القرآن العظيم ، م ٤ ، ط ١ (دمشق : مكتبة دار الفيحاء للطباعة والنشر والتوزيع ، الرياض : مكتبة دار السلام ، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م) .
- ٤- ابن هشام ، السيرة النبوية ، حققها السقا ، ابراهيم الأبيارى ، عبدالحفيظ شلبى ، ط ١ (بيروت : دار القلم ، بدون تاريخ وغيره) .
- ٥- أبوبكر الجزائرى ، منهاج المسلم ، عقائد وآداب وأخلاق وعبادات ومعاملات (القاهرة : مكتبة الدعوة الإسلامية ، شباب الأزهر ، ١٩٦٤م) .
- ٦- د . أحمد بدر ، أصول البحث العلمى ومناهجه ، ط ٨ (الكويت : وكالة المطبوعات ، ١٩٨٦م) .
- ٧- د . أحمد عبدالرحيم نصر ، الإدارة البريطانية والتبشير الإسلامى والمسيحى فى السودان ، دراسة أولية ، وزارة التربية والتوجيه (الشئون الدينية والأوقاف ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م) .
- ٨- الإمام العلامة ، شمس الدين محمد أبى بكر قيم الجوزية ، تحقيق لجنة من العلماء ، هداية الحيارى فى أجوبة اليهود والنصارى ، (بيروت : دار بن زيدون للطباعة والنشر والتوزيع) .

٩- الجامع الصحيح (سنن الترمذى) لأبى عيسى بن سوره ، ٢٠٩ -
٢٩٧ هـ ، تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر (بيروت ، دار عمران ،
بدون تاريخ) .

١٠- الدعوة الإسلامية فى العالم المعاصر ، آفاقها وتحدياتها ، البحوث
والدراسات المقدمة للمؤتمر العالمى للدعوة الإسلامية المنعقد بالخرطوم
فى الفترة ما بين ٢٢- ٢٦ جمادى الأولى ١٤٠١ هـ الموافق ٢٨
مارس أول أبريل ١٩٨١م (المجلس الأعلى للشئون الدينية
والأوقاف ، بدون تاريخ) .

١١- الزين إبراهيم حسين ، الغارة على السودان (بدون تاريخ وغيره) .

١٢- السيد أحمد الهاشمى ، جواهر الأدب فى أدبيات وإنشاء لغة العرب
(طبعة دار الفكر ، بدون سنة طبع وغيره) .

١٣- المحبوب عبدالسلام ، فصول فى حريق جنوب السودان . ط ١
(أم درمان بيت المعرفة للإنتاج الثقافى ، ١٩٨٩م) .

١٤- المجلس الأعلى للدعوة الإسلامية ، إدارة المهتدين ، البرامج المفصلة
(بدون تاريخ وغيره) .

١٥- المعجم العربى الأساسى ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ،
للناطقين بالعربية ومتعلميها ، تأليف وإعداد جماعة من كبار
اللغويين العرب بتكليف من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
(حقوق التأليف والنشر محفوظة للمنظمة ، توزيع لاروس ،
١٩٨٩م) .

١٦- المعجم الوسيط ، د. إبراهيم أنيس ، د. عبدالحليم منتصر ، عطية

الصوالحي ، محمد خلف الله أحمد ، ج ٢ (القاهرة : مجمع اللغة العربية) .

١٧- المعلم بطرس البستاني ، محيط المحيط ، قاموس مطول للغة العربية (بيروت : مؤسسة جواد للطباعة ، ١٩٧٧ م) .

١٨- المسند ، الإمام أحمد بن حنبل ، المكتب الإسلامي للطباعة والنشر (بدون تاريخ وغيره) .

١٩- الوضع الجغرافي والديمقراطي والاقتصادي لجمهورية السودان ، وزارة التخطيط الإجتماعي ، دراسات سكانية ، أرنيك ٧ / المجموعة ، ١٠ / القسم ، ١ / الصندوق ٣ .

٢٠- تاريخ بغداد أو مدينة السلام منذ تأسيسها حتى سنة ٤٦٣ هـ للحافظ أبي بكر بن أحمد على الخطيب البغدادي ، المتوفى سنة ٤٦٣ هـ ، المكتبة السلفية المدينة المنورة (بدون تاريخ وغيره) .

٢١- جعفر محمد نميري ، النهج الإسلامي كيف (القاهرة : المكتب المصري الحديث بدون تاريخ) .

٢٢- حسن عيسى عبدالظاهر ، فصول في الدعوة والثقافة الإسلامية ، ط ١ (الكويت : دار القلم ، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م) .

٢٣- حسن مكى محمد أحمد ، التبشير المسيحي في العاصمة المثلثة (الخرطوم : السودان ، ديسمبر ١٩٨٣ م) .

٢٤- حسين عبدالحميد رشوان ، العلم والبحث العلمي ، دراسة في مناهج العلوم ، ط ٤ (الأسكندرية : المكتب الجامعي الحديث ، ١٩٨٩ م) .

- ٢٥- د. حمد بن ناصر عبدالرحمن العمار ، إسايب الدعوة الإسلامية المعاصرة ، مركز الدراسات والإعلام ، ط ١ (الرياض : دار إشبيليا ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م) .
- ٢٦- دليك جامعة أفريقيا العالمية ، ١٤١١هـ - ١٩٩٦م (الخرطوم : دار جامعة أفريقيا العالمية للطباعة والنشر) .
- ٢٧- دليك منظمة الدعوة الإسلامية ، ط ٤ صفر ١٤٠٩هـ .
- ٢٨- _____ ، ط ٦١ ، زبيع أول ١٤١٤هـ .
- ٢٩- د. ذوقان عبيدات ، د. عبدالرحمن عدس ، د. كايد عبدالحق ، البحث العلمى مفهومه وأدواته وأساليبه ، ط ٥ (عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م) .
- ٣٠- د. رؤوف شلبي ، الدعوة الإسلامية فى عهدنا المكى ، منهاجها وغارياتها (القاهرة : الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م) .
- ٣١- د. سلوى على سليم ، الإسلام والضبط الإجتماعى ، ط ١ (الأزهرى : دار التوثيق النموذجية للطباعة والجمع الآلى ، محرم ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م) .
- ٣٢- سنن أبى داود ، الإمام الحافظ أبى داود سليمان الأشعث السجستاني الأزدي ، تحقيق ، صدقى محمد جميل (بيروت ، لبنان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، بدون تاريخ وغيره) .
- ٣٣- سنن ابن ماجه ، الحافظ أبى عبدالله محمد بن يزيد القزوينى ابن ماجه ، ٢٠٧ - ٢٧٥هـ تحقيق ، محمد فؤاد عبدالباقي (دار

الفكر للطباع والنشر والتوزيع ، بدون تاريخ وغيره) .

٣٤- د . سيد عبدالحميد مرسى ، الدين للحياة ، ط ١ (الأزهر : دار التوفيق النموذجية للطباعة والجمع الآلى ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م) .

٣٥- صحيح البخارى ، للإمام أبى عبدالله محمد بن اسماعيل البخارى الجعفى رحمه الله تعالى ، تحقيق ، د. مصطفى ديب البغا ط ٤ (دمشق ، بيروت : دار بن كثير ، اليمامة ، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م) .

٣٦- صحيح مسلم ، للإمام أبى الحسن مسلم بن الحجاج القشرى النيسابورى ، ٢٠٦ - ٢٦١هـ تحقيق ، محمد فؤاد عبدالباقي (بيوت : دار أحياء التراث العربى ، بدون تاريخ) .

٣٧- صفى الدين المباركفورى ، الرحيق المختوم (القاهرة : دار الحديث بدون تاريخ) .

٣٨- د . صلاح الصاوى ، المحاوره ، مساجلة فكرية حول تطبيق الشريعة ط ٢ (القاهرة : دار الإعلام الدولى ، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م) .

٣٩- عبدالله ناصم علوان ، قصة الهداية قصة إجتماعية هادفة مستمدة من نظام الإسلام وواقع الإنسانية ط ٢ (دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة لصاحبها عبدالقادر محمود البكار ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥) .

٤٠- عبدالرحيم دغم الله العقلى ، دليل الدعوة (إدارة الدعوة : منظمة الدعوة الاسلامية بدون تاريخ وغيره) .

٤١- عبدالحميد كشك ، صور من عظمة الإسلام ، ط ٣ (دار الإعتصام ، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨) .

- ٤٢- د. عبدالكريم عثمان ، معالم الثقافة الإسلامية ، ط ١١ (بيروت : مؤسسة الرسالة ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م) .
- ٤٣- د. عبدالكريم زيدان ، أصول الدعوة ، ط ٣ (بدون بلد النشر : مكتبة المنار الإسلامية ، جامعة الملك سعود ، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م) .
- ٤٤- د. عبداللطيف البونى ، تجربة نمىرى الإسلامية فى السودان ، مايو ١٩٦٩م - أبريل ١٩٧٥م ، ط ١ (معهد البحوث والدراسات الإجتماعية ١٩٩٥م) .
- ٤٥- عبد العظيم سليمان المهمل وأمين حسن عمر (جامعة أفريقيا العالمية بالسودان : شعبة البحوث والنشر ، معهد البحوث والترجمة ، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م) .
- ٤٦- على عبدالحليم محمود ، فقه الدعوة الفردية ، ط ٣ (المنصورة : دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م) .
- ٤٧- عرفات كامل العشى ، رجال ونساء أسلموا ، ج ٤ ط ١ (الكويت : دار القلم ، ١٩٧٣م - ١٩٨٣م) .
- ٤٨- د. عمادالحين خليل ، قالوا عن الإسلام ، الندوة العالمية للشباب الإسلامى ، ط ١ (الرياض : المملكة العربية السعودية ، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م) .
- ٤٩- د. عمار بوحوش ، د. محمد محمود الزينبات ، مناهج البحث العلمى ، أسس وأساليب ، ط ١ (الأردن : مكتبة المنار ، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م) .

- ٥٠- د. فؤاد على مخيمر ، المنهاج الكامل فى بناء المسلم المعاصر (القاهرة : المؤسسة العربية الحديثة للطبع والنشر والتوزيع ، بدون سنة الطبع وغيره) .
- ٥١- د. فوزى غرايبة ، د. نعيم دهمش ، د. يحيى الحسن ، د. خالد إمين عبدالله ، د. هانى أبوجبارة ، أساليب البحث العلمى فى العلوم الإجتماعية والإنسانية ، ط ٢ (نشر بدعم الجامعة الأردنية ، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م) .
- ٥٢- قرآن كريم ، تفسير وبيان مع أسباب النزول للسيوطى مع فهارس كاملة للمواضيع والألفاظ (دمشق : بيروت : دار الرشيد ، بدون تاريخ) .
- ٥٣- محمد أبو الفتح البيانونى ، المدخل إلى علم الدعوة ، ط ١ (بيروت : مؤسسة الرسالة ، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م) .
- ٥٤- محمد الصابونى ، النبوة والأنبياء ، ط ٢ (بدون مكان الطبع وغيره ، ١٤٠٠هـ) .
- ٥٥- محمد الصادق عرجون ، الموسوعة فى سماحة الإسلام ، ج ١ (القاهرة : مؤسسة سجل العرب ، ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م) .
- ٥٦- محمد المبارك ، نظام الإسلام ، الحكم والدولة (دار الفكر ، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م) .
- ٥٧- محمد الهاشمى الحامدى ، حسن الترابى ، آراؤه واجتهاداته فى الفكر والسياسة ، ط ١ (لندن : دار المستقلة للنشر ، ١٩٩٦م) .
- ٥٨- محمد قطب ، الإنسان بين المادية والإسلام ، ط ١١ (القاهرة : دار

الشروق ، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م) .

٥٩- محمد قطب ، لا إله إلا الله ، عقيدة وشريعة ومنهاج حياة ، ط ٢ (القاهرة : دار الشروق ، ١٤١٤هـ ١٩٩٣م) .

٦٠- د. محمد زين الهادي العرمابى ، منهاج الحياة الإسلام ، ط ١ (الرياض دار العاصمة ، ١٤٠٨ هـ) .

٦١- أ. د. محى الدين عبدالحليم ، إشكاليات العمل الرعلاوى بين الثوابت والمعطيات العصرية ، كتاب الأمة ، السنة الثامنة عشرة ، العدد (٦٤) ربيع أول ١٤١٩هـ .

٦٢- د. محمد شوقى الفنجرى ، ذاتية السياسة الإقتصادية والإسلامية وأهمية الإقتصاد الإسلامى (القاهرة : مكتبة السلام العالمية ، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م) .

٦٣- مجدالدين محمد يعقوب الفيروزآبادى ، القاموس المحيط ، ط ٢ (بيروت : مؤسسة الرسالة ، دار الريان للتراث ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م) .

٦٤- د. مصطفى خالدى ، د. عمر خوج ، التبشير والإستعمار فى البلاد العربية ، عرض لجهود المبشرين التى ترمى إلى إخضاع الشرق للإستعمار الغربى ، ط ٣ (بيروت ، بدون دار النشر ، ١٣٨٣هـ - ١٩٦٤م) .

٦٥- د. معتصم بابكر مصطفى ، الإذاعات الدولية وتأثيرها فى تشكيل الرأى العام ، بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه فى الإعلام (جامعة أم درمان الإسلامية ، كلية الإعلام ١٩٩٩م) .

٦٦- موسى حسن محمد عثمان ، الدعوة الإسلامية بين النازحين بولاية الخرطوم ، دراسة ميدانية تحليلية على معسكر منطقة جبل أولياء ، فى الفترة من ١٩٨٥م - ١٩٩٣م (بحث غير منشور) .

٦٧- وزارة الثقافة والإعلام ، مديرية أعالي النيل ، الإنسان والطبيعة ط ١ (الخرطوم : مؤسسة القرشى للإعلان والطباعة ، مارس ١٩٧٤هـ) .

٦٨- د. يوسف القرضاوى ، غير المسلمين فى المجتمع الإسلامى ، ط ١ (الدار البيضاء : دار المعرفة ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م)

٦٩- _____ ، مشكلة الفقر وكيفية علاجها الإسلام (بيروت مؤسسة الرسالة ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م) .